وعند بعض المتأخرين منهم الأعلم ان التقدير ضربت زيدا قائما فقام
المصدر مقام الفعل واستقلت الجملة به وبفاعله كما قام الزيدان وكل
رجل وضيعته فكل رجل مبتدأ معطوف عليه بالواو التي بمعنى مع والخبر محذوف
تقديره كل رجل وضيعته مقرونان وعند الكوفيين ان وضيعته هو الخبر
لكون الواو بمعنى مع ولم يحتج المبتدأ الى آخر كما لو كان مع مظهرا وكذا في كل اسم
اضيف الى نكرة معطوف عليه ما هو مقترن به كقولك كل عمل وجزاؤه وكل ثوب
وقيمته ولعمرك لأفعلن كذا اي لعمرك قسمي فحذف لدلالة المقسم به عليه
والتزم جوابه موضعه وكذا فيما كان ذكره مشعرا بالقسم كايمن الله بخلاف
عهد الله فجائز ان يقال علي عهد الله لأفعلن فلا يحذف الخبر وان يقال
عهد الله لأفعلن فيحذف لعدم اشعاره بالقسم بدون المقسم عليه

خبر ان واخواتها هو المسند بعد دخول هذه

الحروف مثل ان زيدا قائم وامره كأمر خبر المبتدأ في اقسامه من كونه
مفردا او جملة ومعرفة ونكرة واحكامه من وقوعه متعددا او متحدا
او مثبتا او محذوفا للعلم به جوازا نكرة كان الاسم كقول الشاعر

ان محلا وان مرتحلا ۞ وان في السفر اذ مضوا مهلا ۞ او معرفة مثل ان ذاك
اي حق ولعل ذاك اي مقتضي في قول عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه لمن
ذكره بقرابته ثم ذكر له حاجته ووجوبا لسد واو المصاحبة مسده كقول
بعض العرب انك وما خيرا اي انك مع خير وما رائده ومنه قول الشاعر
۞ فدع عنك ليلى ان ليلى وشانها ۞ اذا وعدتك الوعد لا يتيسر ۞ وعن
الكسائي ان كل ثوب لو ثمنه بادخال اللام على الواو لسدها مسد مع
ولسد الحال مسده نحو ان ضربي زيدا قائما ومما التزم حذفه ليت شعري
لانه بمعنى ليتني اشعر ولكنه يشترط ان يكون بعده استفهام يسد مسد المحذوف
ومنه قول الشاعر ۞ الا ليت شعري هل ابيتن ليلة ۞ بواد وحولي اذخر وجليل ۞
وشرائطه من وجوب الضمير لفظا او تقديرا وعدمه الا في تقديمه
على اسمها فانه غير جائز فلا تقول ان قائم زيدا لكراهتهم ان يجعلوا هذه
الحروف متصرفة كتصرف الافعال وتنبيها بان عملها عمل الفعل الفرعي
اذ عملها فرعي او بالقصور بينها وبين ما شبهت به من الفعل الا اذا كان
ظرفا فانه حينئذ يجوز ان يتقدم فتقول ان في الدار زيدا لاتساعهم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1